

دماء الصحفيين تخضب الطريق إلى الموصل



إعداد: عمار عوض

تحظى معركة الموصل بمتابعة واسعة من قبل وسائل الإعلام التي ترصد الحملة العسكرية لحظة بلحظة، لكن بالمقابل فإن الصحفيين دفعوا ثمناً باهظاً لهذه التغطية حيث حملت الأخبار القادمة من العراق مقتل الصحفي العراقي التركماني أحمد هاجر أوغلو برصاص قناص أطلقه أحد عناصر تنظيم «داعش» خلال تغطيته أحداث كركوك، كما أصيب نحو عشرة صحفيين بجراح خلال المعارك بينهم مراسل صحيفة «نيويورك تايمز».

وكانت مصادر أمنية وإعلامية عراقية أفادت بمقتل الصحفي أحمد هاجر أوغلو مسؤول مراسلي فضائية تركمان إيلي، وقال ضابط برتبة عقيد في شرطة كركوك طلب عدم الكشف عن اسمه: «قتل الصحفي أحمد هاجر أوغلو مسؤول مراسلي فضائية تركمان إيلي، برصاص قناص أحد مسلحي تنظيم داعش، خلال تغطيته أحداث كركوك». وأضاف أن «أوغلو (30 عاماً) أصيب برصاصة في صدره أدت إلى وفاته». وأكد الصحفي عبدالقادر محمد أحد مراسلي فضائية تركمان إيلي مقتل الصحفي أوغلو. ويعمل أوغلو وهو أب لطفلين، كمراسل ومشرف على كوارر الفضائية التي تعمل بدعم من تركيا ومقرها في مدينة كركوك.

يأتي ذلك في وقت أعلن فيه عن إصابة سبعة إعلاميين من مجموعة من القنوات الإعلامية خلال تغطية عمليات تحرير

الموصل من قبضة (داعش). ووصف مصدر إعلامي في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) هذا اليوم بأنه يوم صعب مر على الصحفيين في تغطية الأخبار، فقد أصيب سبعة إعلاميين بجروح «ولحسن الحظ الإصابات طفيفة في محاور سد الموصل وناوران وبعشيقه وبرطلة».

وأفاد المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه بإصابة مصور صحيفة (نيويورك تايمز) الأمريكية في معركة برطلة بانفجار سيارة مفخخة، مشيراً إلى أن إصابته خفيفة، كما أفادت فضائية (سبيدة) بإصابة كادرها المصور والمراسل أثناء تغطية المعارك في الجبهة الشمالية للموصل.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.